

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد إذ همت طائفتان قال : بنو حارثة كانوا نحو أحد وبنو سلمة نحو سلع .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة إذ همت طائفتان قال : ذلك يوم أحد والطائفتان بنو سلمة وبنو حارثة حيان من الأنصار هموا بأمر فعصمهم الله من ذلك وقد ذكر لنا أنه لما أنزلت هذه الآية قالوا : ما يسرنا أننا لم نهم بالذي هممنا به وقد أخبرنا الله أنه علينا .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس إذ همت طائفتان قال : هم بنو حارثة وبنو سلمة .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : نزلت في بني سلمة من الخزرج وبني حارثة من الأوس إذ همت طائفتان الآية .

وأخرج ابن جرير من طريق ابن جريح قال ابن عباس : الفشل الجبن والله أعلم .

الآية 123 .

أخرج أحمد وابن حبان عن عياض الأشعري قال : شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء : أبو عبيدة ويزيد بن أبي سفيان وابن حسنة وخالد بن الوليد وعياض وليس عياض هذا قال : وقال عمر : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة .

فكتبنا إليه أنه قد حاس إلينا الموت واستمددناه .

فكتب إلينا أنه قد جاءني كتابكم تستمدونني وإني أدلكم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا والله فاستنصروه فإن محمدا صلى الله عليه وآله قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم فإذا جاءكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني .

فقاتلناهم فهزمناهم أربعة فراسخ .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد و لقد نصركم الله ببدر إلى ثلاثة آلاف من الملائكة منزلين آل عمران الآية 124 في قصة بدر .

وأخرج ابن المنذر عن علي بن أبي طالب قال : بدر بئر .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن الشعبي قال : كانت بدر بئرا لرجل من جهينة يقال له بدر فسميت به